תעודות נטושות

מדינת ישראל

משרד ראש הממשלה

גנזך המדינה

הקונסוליה המצרית הכללית בירושלים

13

הקונגרס האסלאמי בירושלים -
התכתבות עם מיניסטריון החוץ המצרי

11/1931 - 12/1931

מחלקה

תיק מס׳ סידורי אחרי: 1068

מיכל מס׳ מיכל אחרי: 33423

١٢/١٨ ١

ســــــــري

حضرة صاحب المعالي وزير الخارجية

اتشرف بان أبلغ معاليكم انه حدث في احدى الجلسات الاخيرة للمؤتمر الاسلامي بالقدس أن قدم احد أعضاء المؤتمر وهو رئيس الجاليات الطرابلسية اقتراحا يطلب فيه أن يستنكر المؤتمر أعمال ايطاليا في طرابلس وبرقة وقد علق على هذا الاقتراح حضرة عبد الرحمن عزام افندي بخطاب شهر فيه بهذه الاعمال وطلب في ختام خطابه أن يقرر المؤتمر بحث هذا الامر في دورته القادمة . وقد ادى هذا الى تدخل حضرة قنصل ايطاليا العام بالقدس لدى الحكومة الفلسطينية التي قررت ابعاد حضرة عزام افندي الى مصر وفعلا أوفد مساعد مدير البوليس الى الفندق الذي يقيم به حضرته صباح يوم الخميس وكلفه مغادرة فلسطين فورا فسافر مصحوبا باحد ضباط البوليس الى غزة حيث سمح له بالمبيت على أن يغادرها صباح الجمعة الى مصر

هذا وقد أصدرت الحكومة عن هذا الحادث البلاغين الرسميين المرفقة صورتهما

وتفضلوا معاليكم بقبول اسمى الاحترام ،،

القنصــــل

٢ ديسمبر ٦١

سري

حضرة صاحب المعالي وزير الخارجية

بالاشارة الى برقية الوزارة الرمزية رقم ٣ بتاريخ اليوم اتشرف باحاطة علم معاليكم ان الدعوة لحضور حفلة افتتاح المؤتمر الاسلامي التي ستقام في مساء يوم الاحد المقبل قاصرة على قناصل الدول الاسلامية فلم يدع اليها سوى حضرة قنصل تركيا وانا وبمحادثتي معه في هذا الشأن علمت منه انه لن يقبل هذه الدعوة ولذلك فقد قررت عدم تلبيتها كي لا يؤول حضوري بانني امثل الحكومة المصرية رسميا في هذه الحفلة .

فاذا كانت الوزارة ترى خلاف ذلك فارجو التكرم بموافاتي برأيها تلغرافيا قبل يوم الاحد وهو موعد الحفلة .

وتفضلوا معاليكم بقبول اسمى الاحترام

القنصل

سري

٢١ ديسمبر

حضرة صاحب المعالي وزير الخارجية

الحاقا لبرقية القنصلية الرمزية بتاريخ امس الخاصة بالتعدى الذى وقع على حضرة سليمان افندى فوزى عند ما اراد الرد على بعض الفقرات التى وردت فى خطاب حضرة عبد الرحمن افندى عزام فى حفلة المؤتمر الاسلامى اتشرف بان ابلغ معاليكم ان سليمان افندى فوزى قدم الينا الشكوى المرفقة وبمجرد استلامها بادرت بالاتصال بالاشخاص الذين يمكننى ان اعتمد على روايتهم ممن حضروا هذا الاجتماع حتى اقف على ظروف هذه الحادثة فاتصلت بكل من حضرات عابدين بك الحسيني مساعد مدير البوليس الذى وكل اليه امر المحافظة على النظام فى الحفلة — والذى اتصلنا به بصفة غير رسمية لمعرفتنا به — وعبد الحميد بك سعيد والاساتذة محمد ابراهيم هلال وكريم ثابت والسهاوى ومحمد عبد الرحمن الصباحى فاتفق الكل على ان الشكوى تتضمن وصفا لما وقع وان اختلفوا فى بعض التفصيلات الا انها تختص بجملة واحدة فقد اجمعوا ما عدا الاخيرين على انها لم ترد على لسان الخطيب وهى " نحن ديموقراطيون يستوى عندنا الملوك وغيرهم ولا فرق عندى بين الملك ورئيس الخدم " . وقد زاد على ذلك الاستاذ كريم ثابت بان قدم صورة الخطبة التى نقلها مندوب المقطم الذى كان حاضرا الاجتماع الى صاحبه والتى اتشرف بان ارسل صورة منها مع هذا ويها وصف لما وقع .

وبالاستعلام من حضرة مدير البوليس المساعد عما اذا كان حرر محضرا بما وقع أجاب بانه سال حضرة سليمان افندى فوزى ان كان يرى ان يقدم شكوى للبوليس فرفض كما جاء ذلك فى الشكوى .

اما الجزء الاخير من الشكوى الخاص بتعرض احد الاشخاص لحضرة المشتكى عند خروجه مع سعادة الحكيم فقد علمنا من حضرة سليمان افندى فوزى انه لم يكن معه من المذكورين احد غير حضرة مساعد مدير البوليس الذى قرر انه لا يعلم شيئا من هذا التعرض .

هذا وقد استشهد حضرة المشتكى باحد الاشخاص بان المفتى رماه بانه ماجور للصهيونيين عند ما قام معترضا على الخطيب مما سبب هياج الجمهور ضده . وفعلا حضر هذا الشخص للقنصلية وانتهز فرصة هذا واسم هذا الشخص حمزة افندى الدجانى .

ولما ان عرضنا على حضرة المشتكى ان نتدخل لدى البوليس رسميا لتحقيق هذه المسالة رفض ذاكرا انه يفضل ان لا يتخذ اى اجراء من هذا القبيل حتى تطلعوا معاليكم على الشكوى وتامروا بما ترونه بخصوصها .

وتفضلوا معاليكم بقبول اسمى الاحترام ..   القنصل

١ ديسمبر ٦١

حضـــرة صاحب المعـــالي وزيـر الخارجيـــة

بالاشارة الى برقية القنصلية الرمزية بتاريخ اليوم اتشرف بأن ارسل لمعاليكم مع هذا خطاب صاحبة الملتقى المشار اليـــه في البرقيـــة المـــذكورة .

وتفضلوا معاليكم بقبول اسمى الاحترام ..

القنصـــل

١٢ ديسمبر ٣١

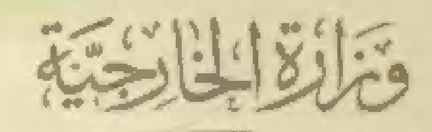
حضرة صاحب المعالي وزير الخارجية

أتشرف بإفادة معاليكم أنه بناء على تلغراف الوزارة الشفري الرقيم ٦ الجاري قد استلمنا النقود المرسلة من الوزارة وأردنا تسليم مبلغ الخمسين جنيه قيمة الحوالة الأولى لحضرة الدكتور عبد الحميد سعيد ولكنه رفض استلامها قائلاً أن هذا المبلغ مرسل لكل من الأستاذين الشيخ عبد الوهاب النجار والشيخ محمود مكي وطلب منا أن نسلمه إليهما مناصفة ففعلنا ذلك واستلم كل منهما ٢٥ جنيها و ٦٤١ صلدا للسلوفيا المعادل لمبلغ ٢٥ جنيها مصريا أما قيمة الحوالة الثانية وهي ثلاثين جنيها فقد سلمناها لحضرة سليمان أفندي نوري لأنه قال أنها مرسلة له وأيد ذلك حضرة الدكتور عبد الحميد سعيد

وتفضلوا معاليكم بقبول أسمى الاحترام

القنصل

(Form No. 27. — استمارة نمرة ٢٧)



نمرة ——

صـــــــــــورة

حضرة صاحب السعادة قنصل المملكة المصرية المحترم
القـــدس

اطلعت على ما نشر في بعض الصحف بشأن ما حدث في المسجد الاقصى في حفلة افتتاح المؤتمر الاسلامي العام اثناء القاء الاستاذ عبد الرحمن عزام كلمته . واني اوكد لسعادتكم ان ما زعم من ان الاستاذ عزام تناول بعض المقامات العالية المصرية بالنقد ان تصريحا او تلميحــا لا لا اساس له من الصحــة بتاتا كما شاهد ذلك وسمعه جميع الذين حضروا حفلة الافتتاح وان ما حدث من اللغط والهياج انما كان بسبب مقاطعة الخطيب والضجة عليه بدون مسوغ وادى الى تهجم على احد المسببين لذلك دون ان يكون الجمهور عالما بجنسيتــه او متقصدا ذلك وان من دواعي الاسف ان يحدث مثل هذا الحادث الفجائي في حفلة الافتتاح . وان يكـون اى اعتداء مهما كان طفيفا على اى ضيف من ضيوف البلاد سواء المدعوين منهم او غير المدعوين وليس يخاف على سعادتكم ان هذه البلاد تحفظ لمصر وحضرة صاحب الجلالة مليكها المعظم اطيب العواطف واجزل الشكر والاحترام .

والسـلام عليكم ورحمـة الله وبركاتــه .

رئيس المؤتمر الاسلامي العـام
(امضاء) محمد امين الحسيني

٢٠ نوفمبر ٣١

سري

حضرة صاحب المعالي وزير الخارجية

اتشرف بان ابلغ معاليكم ان الدكتور عبد الحميد سعيد حضر اخيرا للقدس موفدا من اخوانه في مصر الذين قرروا الاشتراك في المؤتمر لكي يتصل بسماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وبجماعة المعارضين ليوفق بينهم حتى ينضموا للمؤتمر العام . ولقد اتصل حضرته بسماحة المفتي ورجى لاقناعه بضرورة اشتراك المعارضين في اللجنة التحضيرية وقد عرض على سماحته ان يقبل خمسة من المعارضين في اللجنة ولكن المفتي ابى الا انضمام اربعة فقط يختارهم بنفسه اما جماعة المعارضين فقد رفضوا ذلك وتمسكوا بضرورة اشتراك خمسة عشر شخصا منهم يختارونهم بانفسهم حتى يكون لهم في اللجنة نفس العدد الذي يمثل الآخرين وذلك بناء على القرار الذي اتخذوه عند اجتماعهم بالدكتور عبد الحميد سعيد بمنزل راغب بك النشاشيبي زعيم المعارضين وقد انتهى الامر عند هذا الحد ولم يغير احد من الطرفين موقفه : فالمفتي وجماعته مستمرون في العمل على انعقاد المؤتمر والمعارضون دائبون على معارضتهم .

ومن هذا يتضح لمعاليكم ان ما نشرته الجرائد المصرية عن النجاح في التوفيق بين الداعين للمؤتمر والمعارضين لا اساس له من الصحة .

وتفضلوا معاليكم بقبول اسمى الاحترام . .

القنصل

٣٠ نوفمبر ١٩٣١

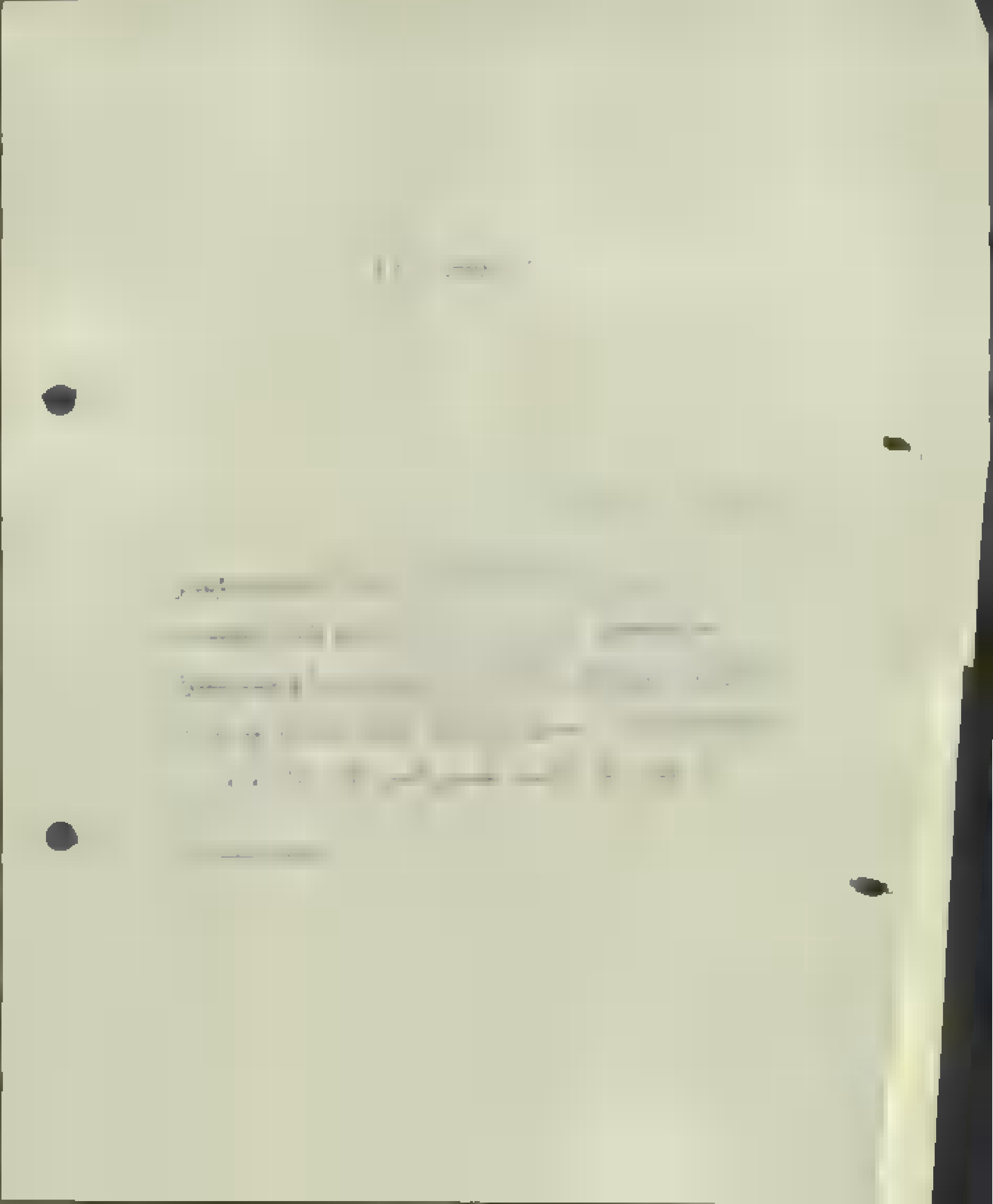
سري

حضرة صاحب المعالي وزير الخارجية

اتشرف بأن أبلغ معاليكم انني علمت من حديث خاص مع الدكتور محمود عزمي الصحافي المصري المعروف والموجود الآن بالقدس بأن سمو الخديوي السابق اعتزم زيارة الاقطار الشرقية هذا الموسم مبتدئا بزيارة فلسطين لتمضية شهر رمضان وانه نظرا لانعقاد المؤتمر الاسلامي في القدس فقد كلف سموه الدكتور عزمي قبيل حضوره الى فلسطين ان يوافي سموه برأيه فيما اذا كان من المناسب ان يحضر انعقاد المؤتمر أم لا بعد ان يتصل بالجهات القائمة بأمر المؤتمر ويتبين الموقف من كثب وقد علمت من الدكتور عزمي انه كتب الى سموه بعدم استصواب حضوره المؤتمر نظرا لما قد يثيره وجود سموه من تأويلات لاسيما بعد الضجة التي قامت حول هذا المؤتمر وافقدته كثيرا من اهميته

وتفضلوا معاليكم بقبول اسمى الاحترام

القنصل



تقرير عن المؤتمر الاسلامي الذي سيعقد بالقدس

ينعقد في اليوم السابع من شهر ديسمبر القادم الموافق ٢٧ رجب سنة ١٣٥٠ بمدينة القدس مؤتمر اسلامي عام دعي للاشتراك فيه ملوك المسلمين وامراؤهم وكثيرون من العلماء وذوي الرأي فيهم ليتباحثوا في مسائل معينة تهم الاسلام والمسلمين .

وفكرة الدعوة الى مؤتمر كهذا قديمة يرجع تاريخها الى اكثر من سنتين وقد تباحث فيها لاول مرة سماحة مفتي القدس مع مولاي محمد علي قبل وفاته وشقيقه مولاي شوكت علي وقد قويت هذه الفكرة واصبح القائمون بها اكثر اقتناعا بوجوب تنفيذها والاسراع في اظهارها الى حيز العمل بعد حوادث البراق الاخيرة (مبكى اليهود) ووجوب ايجاد كتلة من العالم الاسلامي تشد من ازر مسلمي فلسطين ضد يهودها لحفظ الاماكن الاسلامية المقدسة فيها .

ولذلك انتهز سماحة المفتي مرور مولانا شوكت علي بالقدس اخيرا وهو في طريقه الى بلاد الانجليز لحضور مؤتمر المائدة المستديرة فيها ووجود الاستاذ عبد العزيز الثعالبي بالقدس كذلك فتباحث ثلاثتهم في امر هذا المؤتمر ووجهوا الدعوة اليه ومن ثم صدرت هذه الدعوة بعد بضع جلسات بحث اثناءها كل ما هو خاص بهذه الدعوة ونظام المؤتمر وقانونه الاساسي وبرنامج اعماله ولم يحضر مولانا شوكت علي من هذه الجلسات غير جلسة او اثنتين لتعجيله بالسفر الى انجلترا على نفس الباخرة التي سافر عليها المهاتما غاندي . وتألفت اللجنة بعد ذلك من سماحة المفتي والاستاذ الثعالبي والشيخ عبد القادر المظفر وكان ينضم اليها في بعض الاوقات امين بك التميمي عضو المجلس الاسلامي الاعلى وهو الوحيد من بين اعضاء هذا المجلس الذي يشايع رئيسه سماحة المفتي ويؤيده . اما بقية الاعضاء الثلاثة الآخرين وهم عبد الرحمن بك التاجي وامين بك عبد الهادي والشيخ محي الدين عبد الشافي فانهم من الحزب المعارض لسماحته ولذلك فانهم لم يشتركوا في امر هذه الدعوة ولم يعلموا من امرها اكثر مما يعلم بقية الجمهور وهم الآن مع بقية المعارضين

من العرب واليهود يحصلون على عدم اجتماع المؤتمر بما يخلقونه حوله من جو مظلم وما يحوكونه من الاشاعات والاراجيف .

اما اليهود فمصلحتهم ظاهرة في احباط المؤتمر وعدم نجاحه لان السبب الرئيسي الذي من اجله دعي هذا المؤتمر هو تأييد المسلمين الفلسطينيين وتقويتهم ادبيا وماديا ضد اليهود . اما المعارضون العرب فدعايتهم ضد المؤتمر مرجعها ان هذا المؤتمر سيقوي من نفوذ سماحة المفتي ويثبت من مركزه وهو الامر الذي يحاربونه الآن بكل قوتهم خصوصا وان البلاد مقدمة على تغيير كبير في نظام الحكم فيها حيث سيؤلف فيها مجلس تشريعي وستكون هناك انتخابات لهذا المجلس يهم معارضي المفتي وجماعته ان يدخل فيها .

اما برنامج اعمال المؤتمر فقد استطعت ان احصل على صورة منه أتشرف بان ارفعها مع هذا . وهذا البرنامج سيرسل فيما بعد الى بعض المدعوين للمؤتمر على ان لا يتصرفوا باذاعته بصفة عامة حتى يؤذن لهم بذلك من اللجنة التحضيرية للمؤتمر وعلى راسها سماحة المفتي .

وسيرسل كل من الاقتراحات الاربعة التي يشتمل عليها البرنامج المذكور الى هيئة او فرد ممن عرفوا بالاشتغال بها والدعاية لها لبحثها وكتابة تقرير مطول عنها حتى اذا التأم المؤتمر امكن عرضها عليه وقد بحثت من جميع نواحيها .

وهنا قد يتبادر الى الذهن سؤال وجهته الى القائمين بامر هذه الدعوة وهو :-

هل هذه الاقتراحات الواردة في بروجرام المؤتمر هي كل ما سيعرض على المؤتمر لبحثه . اي ان المؤتمر لن يكون له الحق في اثارة اي مسألة اخرى يتراءى لاحد اعضائه اثارتها مع عدم ورودها ضمن هذا البروجرام . فكان الجواب ان اللجنة التحضيرية التي قامت بعمل هذا البروجرام لا تستطيع ولا ان تحتكر لنفسها هذا الحق دون بقية اعضاء المؤتمر فهم احرار في ان يثيروا ما يرون وجوب اثارته من المواضيع التي تهم المسلمين ولكن هذا الحق مقيد بشروط ورد ذكرها في البرنامج المذكور وهي ان على المؤتمر ان يتجنب البحث في اي موضوع من شأنه ان يثير الخلاف والتفرقة بين المسلمين .

وبما انه سيكون هناك لجنة تدعى لجنة الاقتراحات مهمتها ان يعرض عليها كل اقتراح غير وارد في بروجرام المؤتمر لبحثه قبل عرضه على المؤتمر وان هذه اللجنة لها

مطلق الحق في عرض الاقتراح او رفضه لستمنى اللجنة كل العناية بملاحظة هذا الشرط

ولقد سألت سماحة المفتى — وقد داريبادي بينه حديث في هذا الموضوع — عما اذا كانت بعض المسائل التى اثارت ضجة في العالم الاسلامي في الايام الاخيرة ستعرض على المؤتمر مثل مسألة تنصير البربر وحوادث ايطاليا في طرابلس فاجاب بانه يعتقد ان هاتين المسألتين لن يطرقا لانهما ستثيران ضد هم فرنسا وايطاليا وقد تتبعهما انجلترا من باب المجاملة وقد يكون من وراء ذلك القضاء على المؤتمر فيحرمون بذلك تحقيق الاغراض المهمة التى دعى من اجلها المؤتمر وهم لا يضحون بها من اجل مسائل ثانوية كهذه .

وقد قال سماحته في سياق حديثه لي ان السبب الحقيقي والرئيسي الذى دعى المؤتمر من اجله هو لانه راى ان مسلمي فلسطين في حاجة ماسة للتعضيد والتأييد سواء من الوجهة الادبية او المادية في نضالهم ضد اليهود والمحافظة على الاماكن المقدسة وعلى البلاد جميعها منهم . وانه بينما تتدفق الاعانات على يهود فلسطين من جميع بلاد العالم فان العالم الاسلامي لا يفكر في امر مسلمي فلسطين الفقراء الضعفاء في نزاعهم هذا ضد اليهود . وان هذه الحالة ان استمرت فستنتهي حتما بان يبتلع اليهود العرب وان تتلاشى النهضة العربية تماما ويمتلك اليهود البلاد فلم يجد مفرا من الاسراع في دعوة المؤتمر الاسلامي الذى يؤمل ان يجد فيه العرب الفلسطينيون خير معين يستترون به في نضالهم هذا سواء من الوجهة الادبية او المادية .

هذا فيما يختص بالاسباب الظاهرة التى دعت الى عقد هذا المؤتمر .

على ان معارضي رئيس المجلس الاسلامي الاعلى من اليهود والعرب يقولون ان السبب الحقيقي الذى دفع بسماحته الى التفكير جديا في دعوة المؤتمر وتنفيذ هذه الفكرة في الظروف الحاضرة هو انه بدا يشعر بان نفوذه الادبي كزعيم ديني ورئيس للمجلس الاسلامي الاعلى بدا يتقلص ويضعف بازاء نفوذ الحزب الآخر الذى يناصبه العداء بشدة ويشهر عليه حربا شعواء في وانتقاده على السنة دعاته الذين يجوبون انحاء البلاد كسل/برم ليشهروا به وبتصرفاته في المجلس الاسلامي الاعلى بقصد اثارة الجمهور ضده وضد جماعته وتنفير انصاره من حوله وجر هؤلاء الانصار الى صفوفهم . لذلك كان من الطبيعي ان يفكر سماحته في انتهاج اي وسيلة تقوى من مركزه وتدعم من مكانته وسط تلك العاصفة

التي يحيطه اعداؤه بها فلجا الى الفكرة القديمة ـ فكرة المؤتمر الاسلامي ـ يعمل على تنفيذها ليستند بما ساعده فيظهر خصومه ويغيظهم ، سواء في الانتخابات القادمة او تثبيت مركزه الذين يحاولون زعزعته .

ويقول خصومه كذلك انه يعمل بدعوة المؤتمر على تقوية مركزه ليس فقط امام خصومه من العرب واليهود بل امام الانكليز انفسهم لان هؤلاء الآخرين يحاولون الآن ان ينتزعوا الكثير من سلطته كرئيس للمجلس الاسلامي الاعلى فقد عينت حكومة فلسطين في عام ١٩٢٦ لجنة لبحث نظام المجلس الاسلامي الاعلى وتقديم اقتراحات بما تراه بخصوص طريقة ادارته واختصاصاته واشتغلت هذه اللجنة عامين قدمت في نهايتهما الاقتراحات المطلوبة وفي عام ١٩[illegible] رفعت حكومة فلسطين هذه الاقتراحات الى وزارة المستعمرات البريطانية بعد ان احدثت فيها بعض التغيير والتبديل ولا زالت هذه الاقتراحات موضع بحث الوزارة المذكورة وقد عرف فيما بعد ان بين هذه الاقتراحات ما يرمي الى انتزاع ادارة المحاكم الشرعية من بين يدي المجلس الاسلامي الاعلى واضافتها الى دائرة العدلية وفي ذلك اضعاف كبير لسلطة المجلس وبالتالي لسلطة رئيسه الذي يتهمه معارضوه بانه كل شيء في المجلس بالرغم من معارضة اكثرية اعضائه له . لذلك فان سماحة المفتي يؤمل انه قد يستطيع ان يوقف هذه المقترحات او على الاقل تغيير ما هو خاص منها بتضييق دائرة اختصاصه والحد من سلطته متى اصبح له من المكانة والمركز ما يطمح اليه ويرقبه من وراء رئاسته للمؤتمر الاسلامي الذي يقولون بانه سيحاول اقناع اعضائه لاجل ان ينتخبوه وكيلا عنهم في حماية الاماكن المقدسة .

على ان خصومه يذهبون فيما يتقولونه عنه وعن مؤتمره الى اكثر من ذلك فهم يقولون انه يعمل على ان يستفيد من عقد المؤتمر ليس فقط من الوجهة الادبية بل كذلك من الوجهة المادية بمعنى انه سيستفيد من الاموال التي ستجمع لتنفيذ مقررات المؤتمر بان يصرف منها جزءا على دعايته الشخصية لتقوية مركزه وتثبيته . ونحن نمر على ذلك بمجرد ايراد ـ سابقة لم نرجعها صحيحة لانها في اعتقادنا اقرب الى التحامل الحزبي منها الى الحقيقة .

اما مسالة الخلافة فقد ثبت الآن بصفة قاطعة انها غير صحيحة وان كل ما اشيع عنها

لم يتصف به غير القضاء على المؤتمر قبل ان يولد حتى ان سرى هذه الاشاعة من اصدقاء الملك سواء منهم العرب واليهود عادوا الآن يقولون انه ربما تكون مسالة الخلافة قد بحثت فعلا بين اعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر وانه كان قد تقرر ان تكون ضمن المقترحات التي ستبحث الا انه قد رؤى اخيرا ان يعدل عنها بصلة نهائية لانها اثارت ضجة في العالم الاسلامي يخشى منها على مصير المؤتمر . لكن الذى نستطيع ان نقرره عن ثقة ان هذه المسالة لم يفكر مطلقا في ادخالها ضمن اعمال المؤتمر لان الداعين للمؤتمر يعلمون انها معول يقوض اركان هذا المؤتمر بما ستثيره من التنافس بين ملوك المسلمين وهم احرص ما يكونون على ارضائهم واكتساب عطفهم وودهم ليصلوا من طريق تاييدهم الى انجاح المؤتمر وتنفيذ مقرراته . هذا فضلا عن ان اقامة خليفة في القدس كما اشيع لا تتفق ومصلحة الملك الشخصية لان ذلك سيقلل من مكانته كرئيس ديني يتمتع بنفوذ كبير وسلطة عظيمة وهو شديد الحرص عليهما بل على الاستزادة منهما .

يضاف الى كل هذا ان فكرة اقامة خليفة لا ترضي الانجليز ومن ثم فهم لن يسمحوا بان تكون ضمن مقررات المؤتمر .

فمن كل ما تقدم يتبين انه ليس للقائمين بالدعوة للمؤتمر من اغراض غير ما ورد ذكره في البرنامج المرسل مع هذا وغير رغبة سماحة المفتي في ان يستغله شخصيا منه لتقوية مركزه الاديني وتثبيته ..

[illegible]

[illegible]

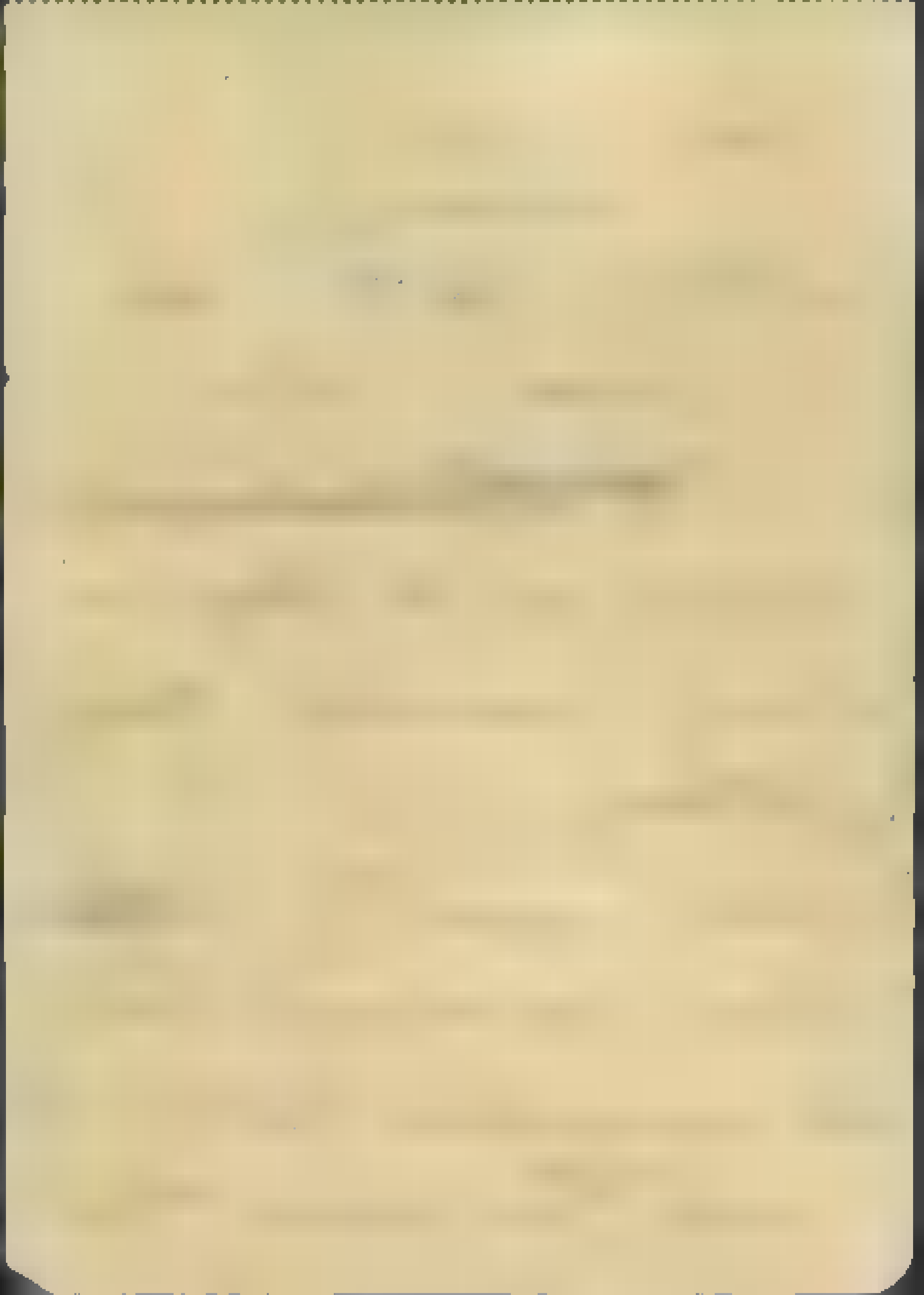
[illegible]

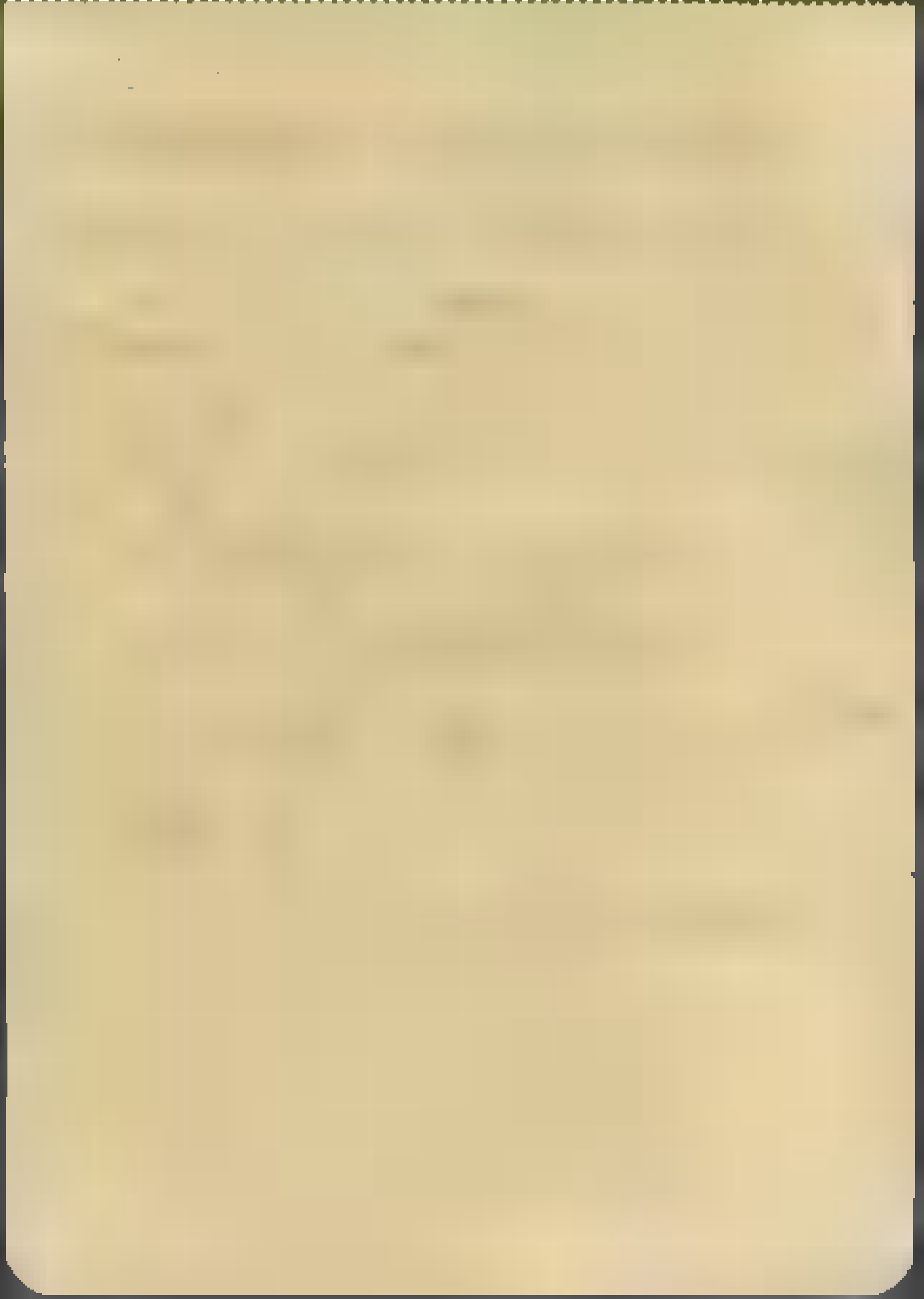
[illegible]

CONSULAT ROYAL D'EGYPTE

CHANCELLERIE DE HAIFA

- - -





Prefix | Orig. No. | PALESTINE POSTS, TELEGRAPHS & TELEPHONES. | Office Date Stamp

ادارة البريد - البرق - التلفون في فلسطين

A

הדאר התלגרף והתלפון של פלשתינה (א״י)

Time | Words

FOR USE IN THE CASE OF AN OFFICIAL TELEGRAM

I certify that this telegram is on Public Service and is strictly necessary

Office of Origin and Service Instructions

Signature

Department

Charges Paid القيمة المدفوعة
תשלום

Mils
מילים

To KHANOIA RAMLEH BULL[illegible]

[illegible] [illegible] 08722 55695 64031

From CONSUL.

Note. — Name and address of sender, if not to be telegraphed, should be written in the space provided on the back of the form.

ملاحظة: [illegible]

הערה: השם והמען של השולח, אם אינם נחוצים במברק צריכים להרשם בצד השני בשורה המיועדת

[illegible]

CONDITIONS OF ACCEPTANCE

[illegible] Department [illegible] not [illegible] responsible [illegible] any loss, damage or inconvenience occasioned by mistakes in the [illegible], delay or failure in [illegible] transmission of this telegram, either on the system of Palestine or of any [illegible] Administration through which it may [illegible]

Signature

[illegible]

شروط القبول

الادارة غير مسؤولة عن اي ضرر او تلف او عدم ملاءمة سببت من اي غلطة او تأخير في ارسال البرقية او عدم ارسالها سواء كان في فلسطين او في مسلك اي ادارة اخرى تمر بها

الامضاء

العنوان

תנאי קבלת מברקים

המחלקה אינה מקבלת עליה כל אחריות לאבוד, נזק או אי-נעימות שיכולים לחול מתוך שגיאה, עכוב או מניעה במסירת המברקים העוברים דרך פלשתינה (א"י) או דרך תחום השלטון של כל מדינה אחרת שדרכה יעבור המברק הזה.

החתימה

[illegible]

PALESTINE POSTS, TELEGRAPHS & TELEPHONES.

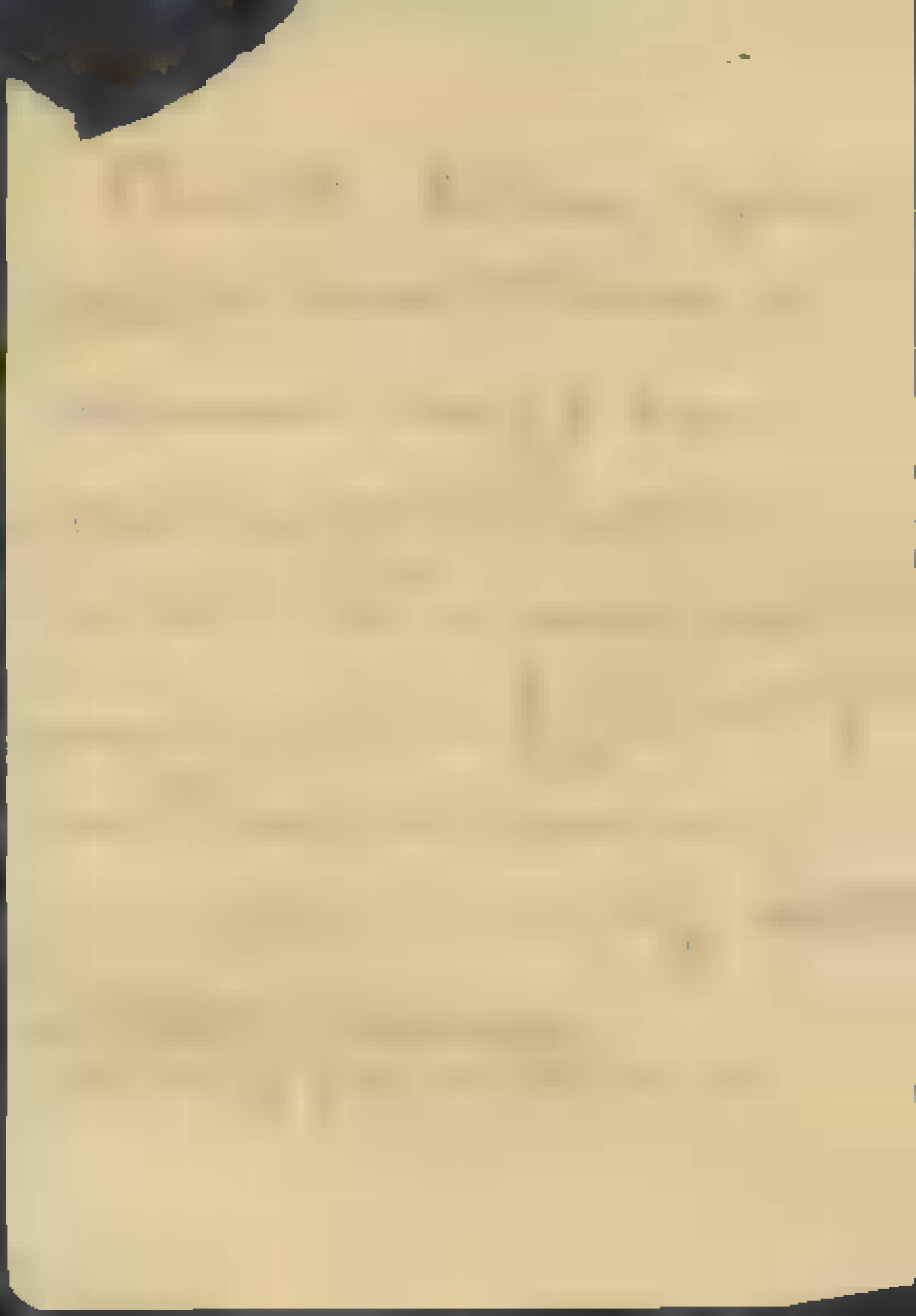
מברק **TELEGRAM** تلغراف

TO

[illegible]	[illegible]	24706	780[illegible]	[illegible]
73707	6603[illegible]	40[illegible]95	85691	25036
68728	410[illegible]	[illegible]	43018	25077
33064	19722	99[illegible]33	13[illegible]	

[illegible]

FROM



PALESTINE POSTS, TELEGRAPHS & TELEPHONES.

מברק **TELEGRAM** تلغراف

This form must accompany any enquiry respecting the Telegram 153 [illegible] [illegible]	Ma[illegible] 14.46	تعليمات ادارية [illegible]

To: Gaza Jerusalem

47632 88164 33201

56251 25163 40824 33195 41265

87443 88970 55387 41655 87732 55387 25939

Ministre

FROM



KHARGIA

39747	49410	7	[redacted]	00268	92891
63402	19804			[redacted]	1[illegible]396
67558	5TOP	1.			

Consul

[illegible] CAIRO

30747	[illegible]	[illegible]	[illegible]	85332	[illegible]	53886	05418	[illegible]	[illegible]
1416	[illegible]	[illegible]	[illegible]	22892	91567	[illegible]	85332	[illegible]	74408
1250	88406	40597	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	31871	STOP	51563
7326	06554	18415	17413	[illegible]	84557	[illegible]	92871		

CONSUL

KHASGIA CAIRO

39747	[redacted]	63567	63261	[redacted]	20879	[illegible]	[redacted]	STOP	56873
74891	90867	07428	92330	[redacted]	16769	16888	33565	11887	40397
70329	42565	88561	00119	91411	[redacted]	[illegible]	26879	STOP	[redacted]
[redacted]	56873	74891	[redacted]	07425	44564	74256			

CONSUL

PALESTINE POSTS, TELEGRAPHS & TELEPHONES.

מברק TELEGRAM تلغراف

59

232

29

[illegible]

by Post

[illegible] Cairo

1154

Received 11 8

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

39747 53402 19882 96255 05418
2398 [illegible]268 54[illegible]22 70554 87269 12269 82[illegible]82 [illegible]
55416 [illegible]884 [illegible]88[illegible] Stop 58892 96255 38878 01250
0256 02257 [illegible]

FROM

حضرة صاحب العزة قنصل المملكة المصرية بالقدس

تحية واحتراما. وبعد فأتشرف بأن أرفع إلى حضرتكم ما يأتي:

كنت أمس بعد العشاء بالمسجد الأقصى في حفلة افتتاح المؤتمر الإسلامي الذي دعا إليه سماحة السيد أمين الحسيني رئيس المجلس الإسلامي بناء على دعوة لي وقدم الأستاذ المحتفل [illegible] السيد الحسيني حضرة صاحب [illegible] عزام للخطابة بعد أن [illegible]. إنه المجاهد الأكبر الذي حارب الطليان في طرابلس ومندوب الأمة المصرية. وأحد أركان الوفد المصري. وبدأ الأستاذ عزام خطابه بما يأتي:

أيها الإخوان. أحمل إليكم سلام الأمة المصرية، سلاما مستمرا وشديدا بل سلاما مستمرا قبل متصلا. أحمل إليكم سلام زعيم مصر حضرة رئيسنا الجليل صاحب الدولة مصطفى باشا النحاس. ورجال الوفد المصري الكرام. لقد أجبنا الدعوة كشعوب فنحن مندوبو الشعوب وأنا مندوب الشعب المصري. لا مندوب تلك الحكومات التي لا تعيش إلا بوحي الأجنبي وتحت حمايته

وصفقت وقلت:-

إن المصريين أيها الإخوان إلى أننا كلنا أجبنا دعوة السيد أمين لكي ندافع عن الأمكنة المقدسة لا كحكومات ولا كشعوب وقد حركنا الغدر [illegible] على عتبة الحرم المقدس. وقيل إن مجمع المؤتمر الإسلامي «والدعوات [illegible] لم يدعون عن مصر غير صحيح. فكلنا دعينا كلنا وأجبنا الدعوة عن الشعب وأنا المصري أعلن أن لا زعامة في مصر لأحد بل كلنا مصريون تحت رعاية جلالة الملك فؤاد الأول.

وصفقت!!

ثم استمر الخطيب فقال:

"نحن ديموقراطيون نشترى [illegible] الملوك وتيجانهم ولا فرق عندي بين الملك وراعي الغنم"!

واستمر يتكلم عن الملكية والديموقراطية مما [illegible] لجنة المؤتمر التحضيرية [illegible] وبعد أن [illegible] أدركت أنه [illegible] بالنظام ولم أشعر إلا بالمئات من الرعاع وقد هجموا علي وأوسعوني ضربا ولكما وقطعوا ملابسي ومزقوا ما يحتوي. وأدركني البوليس وهنا رأى سماحة السيد أمين أن يتدخل فقال ابعدوا عنه فلا حرمة في المسجد الأقصى ثم [illegible] إلى الخارج

ومن الملاحظ أن البوليس لم يدركني إلا بعد عشر دقائق وأن [illegible] لم يتدخل إلا بعد تدخل البوليس

وقبل نهاية حفلة المؤتمر خرجت من المسجد بحماية البوليس [illegible]

الباب وانا بين هذا إذ تقدم صعلوك من السيدانيين وقال لي :

– يا سيدانيين وانا ازعجه ؟!!

– فأجابت هذا الله هذا . انصرف الآن ...!!

ولقد طلب الصعاليس مني ان اشتكي من سلوك البوليس فرأيت ان لا الجأ اليه بل ان ارفع هذا الامر الى عزتكم بصفتكم ممثل المملكة المصرية وتلك لي لا .

هذا ما حدث اشرحه من فضلكم وتفضلوا بقبول احترامي

صاحب عريضة الشكوى

(امضا)

سليمان فوزي

٧ دسمبر ١٩٢١

خطبة عبد الرحمن عزام
في المسجد الأقصى المبارك

الله أكبر الله أكبر

أقدم لحضراتكم تحيات أهل بلادي جميعا المصريين على السواء مسلمين ومسيحيين بعد فمن انكم الكثير لا يبالي بان رمزا للوحدة الشرقية وإذا كان الإسلام سيقوم من أمري فان المسيحية في الشرق سيعلون على العروبة.

هذا وإني أرفع لحضراتكم أخلص تحيات رئيس الوفد المصري وأعضائه وإنهم لم يحدثنا فاقدتهم آخر مع طلبوا مني لما طلب الزعيم أن أقدم الدعاء الحار والتمنيات الصادقة لنجاح المؤتمر.

وهنا جاء سليمان فوزي فتكلم كلاما لم أسمعه تماما فحصل شغب ولكن القائمين بالأمر بدأ يلوه تماما.

فعاد العزام الى خطابه وقال:

قرأت اليوم في جريدة من صوت الأطفال أنها أحكمت فإذا هي تتهجم على المؤتمر لأنه لا يمثل الحكومات بل يمثل الشعوب. إن قوة المؤتمر لأنه يمثل الشعوب لا الدول. ولو مثل الحكومات لمثل الحكومات الضعيفة القائمة تحت الحمايات لكونه تمثيلا صحيحا ولكن الله شرفكم وشرف المؤتمر بأن يرتفع الى مستوى الدبلوماسية الحكومية فانك وقد رأيتم جماعة أعضاءها من الضعف وما فعلوه.

ثم قوت هذا الزروي فتحت سراجه ليس فيها ملحنه ولا صحب (وهتافات كثيرة) ولكن العزام تابع فقال. نحن أناس اتحدنا أنفسنا إذ اتحدنا هيئات ملك لكي نخفف من أصوات المنافقين. نحن نعلم أنه لا يوجد في هذا المؤتمر من يقدر بأن يحكم وراءهم هيئات اللجنة من أن سؤالا (هنا أحد الحضور أحدثت الصيحة ليتدا وتقدم الى مكانه كلهم وصعد المدلس ويدخل كل دقيقة ثورة العاصفة)

وصعد الحاج أمين الحسيني على محراب المسجد وفي أثناء صعوده صرخ العزام فقال (إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بلا شرى او شيئا هذا معناه وإنه يجب على المسلمين أن يصعدوا) وهنا تكلم أمين الحسيني وهو على المحراب فقال أن هذا المكان مقدس فاحذا ما أريد أن يصعد أحدا ويصعد الي كذا وتمادى الى أن يشهد هذا الاحتفال دون أن يحدث في هذا المكان المقدس مرج)

وهنا صعد الأمير سعيد الجزائري مع المنصة قرب العزام ليخطب فقال العزام إني أريد أن يسمح لي الأمير بإتمام خطابي)

وعاد فقال:

والآن فإننا نريد أن نعلم ماذا سنفعل غدا في مثل هذه الليلة صعد محمد

للسماء وتزل الاسس ونحن نريد الله ان تخرج غدا بأمر هذا يضع قاعدة لا
تحتمل لبناء تلتقي فيه الامم الاسلامية ذلك البناء المعنوي هو المؤتمر الاسلامي
الذي انتم فيه اليوم واذا كان هذا اول المؤتمرات فان سيعقبه مؤتمرات
ومؤتمرات تلتقي فيها افكار المسلمين ولا بد من خروج رأي ناضج نكون منه قوة
ومن هذه القوة نسترد الاسلام ما فقده وهنا نظهر للعالم بأسره ان
الاسلام مظهر حضارة ومدنية افاضل على الحياة واسعاد الناس كافة وهذه
النهضة الحديثة من الحقيقة ان تحل محل الحضارة الآفلة التي تنتهي.
ان كنتم تظنون انكم تزولون فاعلموا انكم تزولون كما تزول الاشباح وتبقى
الحضارة المنقذة وهي تحيط ضعفاء الاغنياء وتحب الاقوياء تخلف نزاع
الطبقات القائم على هذه المدنية.
المؤتمر الذي نلتقي به يعتبر بالحضارة العربية الاسلامية التي سنعمل على تجديدها فاذا
توصلنا الى ما نشاطرونه القدرة بالعالم وقد اخذ العالم كله يأكل بعضه بعضا. في
نزاع الطبقات فاذا تقدم الاسلام وجعل الناس سواسية كاسنان المشط عندئذ يقال بعد ذلك
ان سيكون هو وعالم امته الحسنى.
ذلك لدي ان لم نكن حاضرين فستزحف ابناؤنا . سيأتون غدا ولا تكونوا في [illegible]
ولا [illegible] حتى تحل الحضارة العربية بدل الحضارة التي جعلت للقضاء فهيا
نريد الاسلام نسوي بين الناس نريد الاسلام يجعل الناس لسانا واحدا
هو لسان الانسانية ونقوي شعار العطف على الضعفاء والمساكين
والاغنياء